

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[146] عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا قال: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك

وحاجة رسولك فرد عليه الشمس، فردها عليه، فصلى وغابت الشمس). (1) (118) - 44 - روى المجلسي مرفوعاً عن جويرية بن مسهر وأبو رافع والحسين بن علي عليهما السلام: (أن أمير المؤمنين عليه السلام لما عبر الفرات ببابل صلى بنفسه في طائفة معه العصر، ثم لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس وفات صلاة العصر الجمهور، فتكلموا في ذلك، فسأل الله تعالى رد الشمس عليه فردها عليه، فكانت في الأفق، فلما سلم القوم غابت، فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك، وأكثروا التهليل والتسبيح والتكبير، ومسجد الشمس بالصاعدية من أرض بابل شائع ذائع). (2) (119) - 45 - عن أحمد بن عمارة، عن أبيه عبد الله بن عبد الجبار، قال: أخبرني مولاي وسيدي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آباءه، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم، قال: (كنت مع أبي على شاطئ الفرات، فنزع قميصه وغاص في الماء، فجاء موج فأخذ القميص، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بهاتف يهتف يا أمير المؤمنين، خذ ما عن يمينك، فإذا منديل فيه قميص ملفوف، فأخذ القميص ولبسه، فسقطت من جيبه رقعة، مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، هدية من الله العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب، هذا قميص هارون بن عمران كذلك وأورثناها قوما آخرين (3). (4)

- (1) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام علي عليه السلام) 2: 302. (2) - بحار الانوار 41: 174 حديث 10. (3) - الدخان: 28. (4) - الثاقب في المناقب: 273 حديث 237.